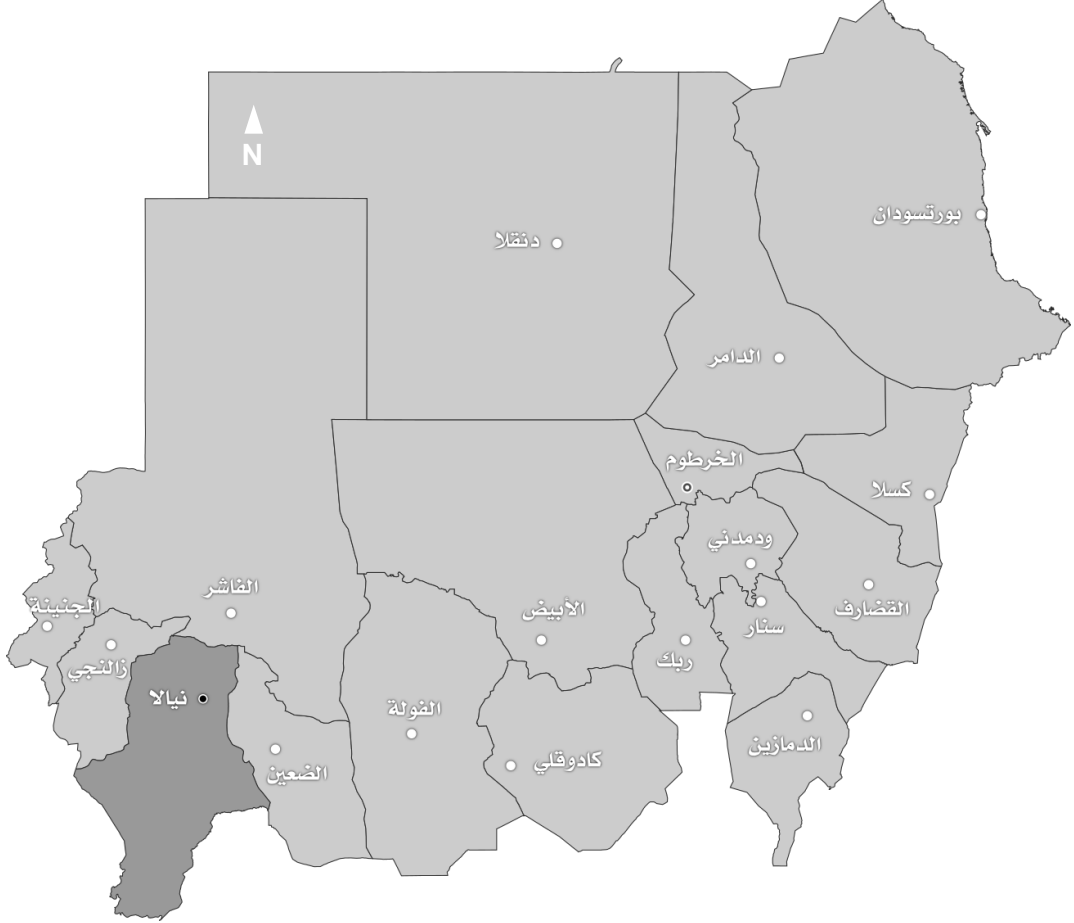


تقرير حادثة

غارات جوية على مدينة نيالا، جنوب دارفور



الشكل ١: موقع مدينة نيالا، جنوب دارفور

ملخص

- تحقق فريق شاهد السودان من حادثتين تسببتا في أضرار واضطراب الأرض في نيالا، جنوب دارفور، في الفترة ما بين ٢٨ و ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣.
- ورصد فريق شاهد السودان سقوط ١٢ ضحية على الأقل في مقاطع تصور الحادثتين.
- ومن المرجح أن يكون هذا الضرر ناجما عن الغارات الجوية. وأفادت سودان تريبيون وسودان وور مونيتور أن القوات المسلحة السودانية شنت سلسلة من الغارات الجوية في نيالا في ٢٩ ديسمبر، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١١٨ مدنيا على الأقل.

التفاصيل

نيالا هي عاصمة ولاية جنوب دارفور، جنوب غرب السودان. عندما اندلع القتال في السودان في أبريل ٢٠٢٣، سيطرت قوات الدعم السريع على شرق نيالا، مما دفع آلاف الأشخاص إلى الفرار من المدينة. وفي أواخر أكتوبر ٢٠٢٣، سيطرت قوات الدعم السريع بشكل كامل على نيالا، وأدى العنف والدمار الذي أعقب ذلك إلى مغادرة ما لا يقل عن ٦٧٠ ألف شخص للمدينة.

في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣، نشرت مبادرة أنقذوا الجنيينة مقطع فيديو على منصة [اكس](#) (تويتر سابقا) أظهر مدنيين في الشارع مع ظهور سحب من الغبار والدخان في الخلفية، وطلقات نارية وانفجارات مسموعة. وذكر الوصف الموجود في الفيديو أنه كانت هناك غارات جوية في مواقع متعددة في نيالا، وأن اللقطات تم التقاطها شمال "سوق الجمعة". حدد فريق شاهد السودان موقع الفيديو والذي كان في أحد الأحياء الشمالية في نيالا، جنوب مقر محكمة نيالا الشمالية بالقرب من سوق الجمعة في نيالا (الشكل ١). تم تصوير الفيديو في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣، وهو ما أكدته فريق شاهد السودان بمقارنة الظلال في مقاطع الفيديو باستخدام حاسبة [سنكالك](#).



الشكل ٢: صورة أقمار صناعية تظهر لقطات تم تحديد موقعها الجغرافي من فيديو مدنيين يصورون تأثير الغارة الجوية في شمال نيالا، جنوب دارفور، في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣. المصدر: [جوجل إيرث](#) و [اكس](#) (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)

ويشير صوت الانفجارات البعيدة وموقع سحب الغبار والدخان في الفيديو إلى حدوث اضطراب أرضي شديد في شرق وجنوب غرب مبنى محكمة نيالا الشمالية، رغم أن فريق شاهد السودان لم يؤكد ذلك حتى وقت كتابة هذا التقرير.

ويظهر مقطع فيديو آخر، نشره راديو دبنقا على [فيسبوك](#) في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣، الأضرار التي لحقت بمبنى وجثة مغطاة ببساط في مكان منفصل. وحدد فريق شاهد السودان موقع الفيديو شمال حي الرياض (الشكل ٢).



الشكل ٣: صورة أقمار صناعية تظهر لقطات تم تحديد موقعها الجغرافي للأضرار التي لحقت بالمباني في حي الرياض، نيالا، جنوب دارفور، في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣. المصدر: [جوجل إيرث](#) و [فيسبوك](#) (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)

وأكدت صور الأقمار الصناعية [لياننت](#) تضرر المبنى، إذ أظهرت علامات بيضاء (تدل على حدوث ضرر) في الموقع في الفترة ما بين ٢٨ و ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣ (الشكل ٣).



الشكل ٤: صور الأقمار الصناعية تظهر الأضرار المحتملة الناجمة عن الغارات الجوية في حي الرياض، نبالا، في الفترة ما بين ٢٨ و ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣. المصدر: بلانيت (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)

وجاء في تعليق الفيديو الثاني أن عائلة مكونة من سبعة أطفال وثلاث نساء قُتلوا في غارة جوية في حي نبالا بالرياض. ولاحظ فريق شاهد السودان وقوع ما لا يقل عن ١٢ ضحية في لقطات تتعلق بآثار الغارات الجوية، بما في ذلك النساء والأطفال.

وجد فريق شاهد السودان أن موقعين على الأقل في نبالا تعرضا لاضطرابات وأضرار على الأرض، والتي يمكن أن تكون ناجمة عن الغارات الجوية المبلغ عنها في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣، لكنها لم تؤكد هذا الإسناد بعد.

في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، أفاد [راديو دبنقا](#) أن حركة العدل والمساواة السودانية اتهمت القوات المسلحة السودانية بتنفيذ غارات جوية بالبراميل المتفجرة في نبالا، مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين. في ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣، أفادت صحيفة [سودان تريبيون](#) و [سودان وور مونيتور](#) أن القوات المسلحة السودانية شنت سلسلة من الغارات الجوية في نبالا في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١١٨ مدنيا على الأقل.